قائمة في الشرق الاوسط لكن ذلك بعيدا جدا عن الاعتراف الدبلوماسي الكامل . واضافت المصادر ان مالفاتي استبعد الاعتراف القانوني بمنظمة التحرير الفلسطينية لان مثل هذه الروابط لا يمكن اقامتها الا بين دول وحكومات . وان اعتبار ايطاليا منظمة التحرير الفلسطينية حقيقة سياسية قائمة هو امر يتمشى مع السياسة المشتركة لدول السوق الاوروبية المشتركة التسع. وقالت ايضا ان مالفاتي ابلغ القذومي ان خلافات اساسية بشان محادثات كامب ديفيد ، وامن حدود اسرائيل ، لا تزال تفصل بين دول السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة التحرير الفلسطينية . (السفير ، ٢٩/١٠/٧٩) .

واعلن مالفاتي ان «محادثات روما كانت ايجابية جدا ، وان الاعتراف الكامل بمنظمة التحرير الفلسطينية كحكومة لا بد ان يسبقه تكوين تلك الحكومة ، والان فالاعتراف السياسي ، في الوقت الحاضر ، يعتبر الشكل الارقى » .
(International Herald Tribune, 31 Oct. 1979)

وفي ٢ تشرين الثاني ١٩٧٩ عقد المؤتمر العام للشعب العربي في لشبونة اجتماعا عاليا للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني . وقد حضر المؤتمر رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات والقى خطابا . وكان هذا المؤتمر بمثابة انتصار كبير للقضية الفلسطينية .

اما على صعيد العلاقات الايرانية الفلسطينية ، فقد قام خليل الوزير (ابو جهاد) ، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ، وعضو القيادة العامة لقوات العاصفة ، بزيارة لايران في ١٢/١٠/٧٩ ، على رأس وفد فلسطيني يضم سعد صايل ، « ابو الوليد » قائد العمليات العسكرية في م.ت.ف. ، وصفر والعقيد فخري وغازي الحسيني. واستقبل الوفد ، في مطار مهرباد، ابراهيم يزدي، وزير الخارجية الايراني لذلك، وهاني الحسن، ممثل الثورة الفلسطينية في ايران . وتوجه ابو جهاد والوفد المرافق له مع وزير الخارجية الايراني الى باحة جامعة طهران حيث كان في استقبالهم سماحة الامام اية الله منتظري ، ووزير الاعلام ، ميناتش ، وعدد من كوادر الثورة الايرانية . وقبل بدء الصلاة وصل رئيس مجلس الوزراء الايراني آنذاك مهدي بازركان ، الذي رحب بالوفد . والقى ابراهيم يزدي كلمة قدم فيها خليل الوزير الذي القى في المصلين ، الذين تجاوز عددهم مليون نسمة ، كلمة جاء فيها ان انتصار الثورة الايرانية ووحدة الشعب وتغلبه على المشاكل سوف يعزز من صمود ونضال الشعب الفلسطيني والامة العربية في مواجهة كامب ديفيد والاطماع الاسرائيلية . (وفا ، ١٣/١٠/١٩٧٩ ، السفير ١٣/١٠/١٩٧٩) .

واجتمع الوفد الى عدد من المسؤولين في الثورة الايرانية وفي مقدمتهم آية الله منتظري ، ورئيس الوزراء آنذاك ، مهدي بازركان ، ووزير خارجيته ابراهيم يزدي ، ووزير الاعلام ، وحجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ، وابو الحسن بني صدر ، عضو مجلس الثورة الايراني الذي تولى وزارة الخارجية بعد استقالة حكومة بازركان ، وكانت الاجتماعات كلها تدور حول العلاقات الفلسطينية الايرانية ، والعلاقات الايرانية العربية ، واخر التطورات في الشرق الاوسط والجنوب اللبناني (فلسطين الثورة ، ١٤/١٠/١٩٧٩) .

وزار الوفد آية الله الخميني في مدينة قم . وعقدت جلسة خاصة لمدة ساعتين بين الامام الخميني وابو جهاد وابو الوليد وهاني الحسن، بحثت فيها المواضيع التي تكونها إسابقا، وسلم ابو جهاد الامام الخميني رسالة من ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، واكد الخميني الموقف الايراني الثابت من القضية الفلسطينية ، واستعداد ايران لدعم الشعب الفلسطيني بكل الوسائل . وابلغ الوفد انه يتمنى ان يصلي في القدس قريبا ، والمطلوب هو برنامج عربي موحد لتحريرها . (وفا ، ١٥/١٠/٧٩ . السفير ، ١٦/١٠/٧٩) .

وقد زار ابو جهاد المقر المركزي للحزب الجمهوري الاسلامي ، حيث اجتمع مع الدكتور بهشتي ، والقى كلمة اشاد فيها بالثورة الايرانية التي اعطت دعما جديدا للثورة الفلسطينية ، وزار مجلس الخبراء الايراني ملبيا دعوة رئيس المجلس اية الله منتظري ، الذي القى كلمة ترحيبا بالوفد وتاييدا للثورة الفلسطينية ، كما القى ابو جهاد كلمة شرح فيها آخر تطورات القضية الفلسطينية (وفا ، ١٥ و١٦/١٠/١٩٧٩) .

وبعد جلسة مباحثات اخيرة مع وزير الخارجية الايراني حيث تم استعراض عام وشامل لجميع القضايا ذات الاهتمام المشترك ، دعي مدير مكاتب